يهود قتلهم..اليهود!!

- المنظمات الصهيونية الإرهابية تقتل وتصيب العديد من يهود العراق، بغرض بث الذعر بينهم ودفعهم إلى ترك بلادهم والهجرة إلى إسرائيل!!
- احرقوا و دمروا اليهود، وأقيموا فلسطين» عبارات و شعارات معادية للسامية كتبها اليهود على مقابرهم.
- محاولة اغتيال زعيم الجالية اليهودية فى فلسطين على أيدى زملائه الصهاينة، أثناء عودته إلى منزله بعد حضوره اجتماعاً يهودياً.

obeikandl.com

هذه هى الأدلة:

من فضلك لا تندهش.

زمان، وعلى صفحة (١٠٨) من كتابه الذى نشره عام ١٨٩٦ بعنوان "دولة اليهود"، قال نبى الصهيونية الشهير «تيودور هرتزل» بالحرف الواحد: (ربما يكون علينا أن نحارب بادئ ذى بدء، كثيرا من بنى ديانتنا، سواء هؤلاء اليهود ذوى الاستعداد السيئ والفهم الضيق والنظرة القصيرة، أو هؤلاء اليهود الذين استطابوا العيش فى ارض الشتات ولم يتحمسوا لندائنا إليهم بالهجرة إلى أرض الميعاد)؟!!

هذا هو نصا، ما قاله ـ زمان ـ مؤسس الحركة الصهيونية «تيودور هرتزل»، فى كتابه "دولة اليهود"، وهو الكتاب الذى نشره هرتزل باللغة «الألمانية» عام ١٨٩٦ وسارعت كل دور النشر الصهيونية وقتها، لترجمته إلى اللغة «الانجليزية"، وتعمدت تغيير عنوانه الأصلى إلى «الدولة اليهودية» بدلا من «دولة اليهود» كخطوة تكتيكيه، تضليلية!

ومن يومها وحتى الآن، والصهاينة هم الصهاينة: الغاية عندهم تبرر، حتى «قتل اليهود»!!

من يومها، والغاية عند الصهاينة، تبرر «أحط" الجرائم، بما فيها محاولات تدمير مصر المخدرات!!

والقائل هذه المرة: ليس هو «تيودور هرتزل»، ولكن، هو شاهد جديد من أهلها.

أسمه: "ماركوس وولف"، ترأس مخابرات ألمانيا «الشرقية» طوال الفترة من عام ١٩٥٨ وحتى عام ١٩٨٧ ثم تم القبض عليه فى ألمانيا «الموحدة»، وفى السادس من أكتوبر عام ١٩٩١ قالت جريدة «الأهرام» أن «ماركوس وولف» هذا، قبل شهر من إلقاء القبض عليه فى ألمانيا الموحدة، أدلى فى موسكو بحديث شهير قال فيه نصا: (الغاية عند كل من المخابرات الإسرائيلية والمخابرات الأمريكية تبرر أحط الوسائل)، أى تبرر التضليل، والتزوير، والاغتيال، والاحتيال، والجنس، والتجسس، والمخدرات، والإيدز، والفتن، والشائعات، والطائفية، والإرهاب، وتزييف العملات، وغيرها من الأسلحة المنحطة و«القذرة»!!

وأهمية شهادة ماركوس وولف ـــ كما قلت فى الحلقة الأولى – لا تأتى فقط من أن صاحبها، ماركوس وولف «يهودي» الأب، أو من أنه ترأس مخابرات بلاده ـ أى ألمانيا الشرقية ـ تسعة وعشرين عاما متصلة، وإنما تأتى أيضا، من أن «ماركوس» هذا، هو حاليا لاجئ سياسى فى الكيان الصهيونى!!

ومن لا يصدقون، أن الغاية عند الصهاينة، تبرر أحط الوسائل، بما فيها " قتل اليهود»، أهديهم هذه الأدلة، على سبيل «العينة».

أو قل: على سبيل التذكرة، لمن باعوا الذاكرة، أو«صهينوها»!

واحد: الدليل الأول:

فى المقال الذى نشرته صحيفة «الميدل ايست انترناشيونال» فى عدد يناير ١٩٧٣ بعنوان (كيف جاء يهود العراق إلى

إسرائيل) قالت الصحيفة صراحة إن إيجال آلون، أرسل فى عام ١٩٤٧ إلى قائد «الحركة الصهيونية" فى العراق، واسمه" دان رام" رسالة سرية، قال له فيها أن (شباب منظمة «الهاجاناه" بالتعاون مع إخوانهم فى "الموساد لعالياه بت" ــ أى فى منظمة الهجرة غير الشرعية ــ خاطروا وقاموا بتهريب البنادق والذخائر والقنابل الموجودة الآن فى العراق، هدفها الرئيسى هو تشجيع كل أشكال الهجرة، بالتفجيرات، والاغتيالات، والشائعات، وبكل الطرق، لإشعار اليهود بعدم الأمان فى العراق، وإجبارهم على الهجرة إلى أرض الميعاد)!!

وقالت صحيفة «الميدل ايست انترناشيونال» فى نفس العدد: حينما أعلنوا قيام دولة إسرائيل فى ١٥ مايو ١٩٤٨ على أرض فلسطين، كانت مشكلة بن جوريون الأساسية، هى أنهم (إذا لم ينجحوا فى دفع يهود الشتات إلى الهجرة إلى إسرائيل، فسوف يفشل مشروع الدولة اليهودية فى مهددة)، لهذا لم يخف بن جوريون ماوصفه (بخيبة أمله، لعدم تدفق أبناء الشعب اليهودى إلى دولتهم الوليدة)، وقال صراحة: (على الجيل الحالى من الصهيونيين المتحمسين، تقع مهمة الخلاص الجبرى ــ أى الخلاص بالقوة!! ــ على عاتق يهود الشتات فى الدول العربية والأوربية على السواء، وعليهم العمل بطريقة أكثر فاعليه لدفع أبناء الشعب اليهودى فى المنفى إلى القدوم لأرض الميعاد، مهما كان الثمن)!!

وبالفعل: فى ٨ إبريل سنة ١٩٥٠ انفجرت قنبلة فى أشهر مقاهى اليهود ببغداد، وهو المقهى الذى كان يعرف وقتها باسم «دار البدع» ويقع فى شارع «أبو نواس» وأسفر عن تناثر أشلاء عدد كبير من "يهود" بغداد وإصابة عدد آخر!!

(وفى ١٤ يناير عام ١٩٥١: انفجرت قنبلة ثانية فى المركز الإعلامى الأمريكى فى بغداد، الذى كان شباب "اليهود" ومثقفيهم، يلتقون فيه باستمرار للقراءة وتبادل الآراء, وأسفر هذا الانفجار، عن قتل وإصابة العديد من "يهود" العراق ومثقفيهم!

(وفى ١٠ مايو من نفس العام: دوى فى بغداد صوت انفجار قنبلة ثالثة فى شركة «يهودية» أسمها شركة « بيت لاوي» لتجارة السيارات!

(وفى ٥ يونيه سنة ١٩٥١: انفجرت أيضا قنبلة رابعة فى شركة يهودية أخرى هى " شركة شمعون التجارية " بالعراق!

ثم: توالت سلسلة الانفجارات بين اليهود، وامتدت إلى متاجرهم ومعابدهم، وأماكن تجمعهم ، وكان أسوأ هذه الانفجارات هو ذلك الانفجار الكبير الذى دوى فى المعبد «اليهودي» الرئيسى فى بغداد، وهو معبد «ماسوداشيم توف» الذى أسفر عن قتل ثلاثة من اليهود العراقيين وإصابة العشرات بإصابات مختلفة !

وقتها: سارعت إسرائيل لتصوير هذه الانفجارات على أنها حوادث دبرها "المسلمون" العراقيون لقتل يهود العراق، وسارع عملاء إسرائيل فى العراق، بإثارة الفزع والرعب بين اليهود

العراقيين، وتوزيع منشورات سرية عليهم، لحثهم على سرعة الهجرة إلى إسرائيل هرباً من هذه الانفجارات، وإلى مطالبتهم أيضاً (بعدم الشراء من المسلمين) بهدف تسميم العلاقة بين يهود العراق، وبقية الشعب العراقي، إذا ما وقع أحد هذه المنشورات فى أيدى العراقيين من غير اليهود!!

(والأدهي: هو أن حقيقة مدبرى هذه الانفجارات كان من الممكن أن تظل خافية عن الجميع حتى اليوم، لولا التقرير الخطير الذى نشرته صحيفة «هاعولام هازيه" الإسرائيلية فى ٢٩ مايو سنة ١٩٦٦ والذى أعادت نشرة أيضا مجلة «الفهود السوداء» فى ٩ نوفمبر ١٩٧٢ وقالت فيه أن حقيقة مدبرى الانفجارات السابقة وغيرها، كشفتها حكومة بغداد عام ١٩٥١»بالصدفة»!! هل تعرفون كيف؟! فى أحد الأيام، كان أحد اللاجئين الفلسطينيين من أهالى مدينة عكا، يعمل بائعاً فى أكبر متجر تجارى فى شارع الرشيد ببغداد، وهو متجر «أورزوى باك»، وتصادف أن رأى هذا البائع الفلسطينى أحد الضباط الإسرائيلين داخل المتجر فى بغداد، فابلغ على الفور حرس المتجر من رجال البوليس فى بغداد (، ولما ألقى البوليس العراقى القبض على الضابط الإسرائيلي، ادعى أنه ليس إسرائيليا ولا يهودياً، ووجدوا معه بالفعل جواز سفر "إيراني" مدون فيه أنه مسلم وان اسمه بالكامل هو"إسماعيل بن مهدى صالحون"، لكن البائع الفلسطينى اليقظ، أصر على أنه يعرف هذا الشخص الإسرائيلى جيداً، وأنه رآه كثيراً جداً فى فلسطين، وبالذات فى مدينة عكا قبل حرب ١٩٤٨، بل وأنه

أحد ضباط الحكومة العسكرية الإسرائيلية فى عكا، وأن اسمه الحقيقى الذى كانوا ينادونه به فى عكا هو «يهودا ناجر»!!

ولم يصمد الضابط الإسرائيلى طويلاً، فانهار، واعترف بكل شئ، وأرشد عن خمسة عشر آخرين من يهود العراق، قال أنهم شركائه فى كل الحوادث التى شهدتها العراق، وقام بإرشاد البوليس العراقى عن كل المخابئ السرية الموجودة داخل "المعابد" اليهودية، وما بها من قنابل وأسلحة)!!

هذا هو نصا: ما جاء فى التقرير الخطير الذى نشرته صحيفة «هاعولام هازيه" الإسرائيلية فى ٢٩ مايو سنة ١٩٦٦ وأعادت نشره مجلة «الفهود السوداء» فى ٩ نوفمبر ١٩٧٢، وقالت فيه أيضا: (بتهمة التجسس لصالح المنظمات الصهيونية الإرهابية، وقتل وإصابة العديد من يهود العراق، بغرض بث الذعر بينهم ودفعهم إلى ترك بلادهم والهجرة إلى إسرائيل، تم تقديم ضابط الموساد الإسرائيلى "يهودا ناجر" هو وشركائه الخمسة عشر إلى إحدى المحاكم العراقية، التى أصدرت الحكم على اثنين منهم بالإعدام شنقاً، وبالسجن لمدد طويلة على بقية شركائه اليهود، الذين قتلوا "يهود" العراق)، وضع من عندك، ما تراه من علامات التعجب.

اثنان: الدليل الثانى :

أيام الانتداب البريطانى على فلسطين، ولما زادت الهجرة اليهودية إلى الأراضى الفلسطينية، وزادت معها شكوى العرب من خطورة هذه الهجرة التى كانت تتم تحت سمع وبصر قوات

الانتداب البريطاني بحيل وحجج وأساليب مختلفة، أرادت بريطانيا أن تبدو أمام العرب، وكأنها بريئة من «دم» فلسطين.

وقتها: تصادف أن رست في ميناء حيفا باخرة شهيرة اسمها « باتريا » وعليها ٢٨٠ يهودى قادمون إلى ما يسمونه «بأرض الميعاد»، وزراً للرماد في العيون، رفضت القوات البريطانية نزول المهاجرين اليهود من على ظهر الباخرة، أو السماح لهم بدخول الأراضى الفلسطينية، وأعلنت بريطانيا أن الباخرة «باتريا» سوف تغادر ميناء حيفا ثانيا، بكل من عليها من اليهود وتتجه بهم إلى إحدى المستعمرات البريطانية.

وعلى الفور: اجتمع قادة «الوكالة اليهودية» مع قادة العصابات والمنظمات الصهيونية الإرهابية فى فلسطين، وقرروا عدم السماح للباخرة «باتريا" بمغادرة ميناء حيفا، حتى لو أدى الأمر إلى تفجير الباخرة وإغراقها، بكل من على ظهرها من اليهود المهاجرين، بدعوى إحراج بريطانيا، وإفهامها بطريقة عملية، أن هؤلاء المهاجرين اليهود، قادمون من ارض الشتات إلى أرضهم المقدسة، وأن أحداً على ظهر الأرض، لن يستطيع منعهم من دخول أرض الميعاد ، حتى لو كانت بريطانيا العظمى!!

وبالفعل: والضبط، بالضبط، فى ٢٢ نوفمبرعام ١٩٤٠ نفذ الإرهابيون الصهاينة تهديدهم، وقاموا بنسف الباخرة «باتريا» وعلى ظهرها ٢٨٠ مهاجر يهودي، نجا منهم أربعة مصابين فقط، وتناثرت أشلاء الباقين على سطح المياه فى مذبحة مروعه لم يهتز لها جفن الصهاينة القتلة، وصورها بيان

للوكالة اليهودية يومها، على أنها (انتحار جماعى احتجاجاً على وقوف بريطانيا فى وجه عوده اليهود إلى أرض الميعاد)!!

وفى يناير ١٩٤١ تكونت لجنة تحقيق بريطانية، انتهت وقتها إلى أن: (تدمير الباخرة باتريا بكل من كان عليها من المهاجرين اليهود، كان عملاً إجراميا مدبراً، قام به الإرهابيون الصهاينة)، هكذا نصا!!

وعلى صفحة (٢٢٤) من كتابه «مفترق الطرق إلى إسرائيل" اعترف أيضاً كريستوفر سايكس بأن: (زعيم الجالية اليهودية فى فلسطين، برغم انه يهودى وصهيوني، وزعيم لإحدى الجاليات اليهودية التى زحفت إلى فلسطين، قد جرت محاولة « لاغتياله» على أيدى زملائه الصهاينة، أثناء عودته إلى منزله بعد حضوره اجتماعاً يهودياً، قال فيه علناً بأن قصة الانتحار الجماعى إياها « قصة ملفقة «، وأن ما حدث للباخرة « باتريا» كان مدبراً، وكان ضرورياً، وسبق أن حدث أيضاً بهذه الطريقة وبطرق أخري، للبواخر: سافيك، وفيلوس، والدانوب، وسكاريا، وأيضا للسفينة « ستروما « التى انفجرت هى الأخرى بكل من كان فيها من المهاجرين اليهود قرب سواحل تركيا، دون أن ينجو منها سوى يهودى واحد، تبين من التحقيقات، أنه احد عناصر منظمة « الهاجاناه « الصهيونية، التى فجرت السفينة)!!

وبعدها بخمسة أعوام ونصف تقريبا، وبالضبط بالضبط فى ٢٩ يونيه سنة ١٩٤٦ "تجرأت" القوات البريطانية ثانياً، وقامت بتفتيش مقر «الوكالة اليهودية" فى فلسطين، وعثرت

فى هذا المقر على وثائق تفضح التعاون والصفقات السرية بين المنظمات الصهيونية، وبين قادة النازية، وعثرت أيضا على وثائق أخرى تؤكد تورط الوكالة اليهودية فى كل العمليات الإرهابية، التى كانت العصابات الصهيونية تشنها ضد أهالى فلسطين، ثم تسارع الوكالة بشجبها من باب توزيع الأدوار.

ولما تأكد الصهاينة أن قوات الانتداب البريطاني، قامت بنقل كل الوثائق المضبوطة، إلي» مقر القيادة البريطانية» فى فندق الملك داوود، وان البريطانيين ينوون استخدام هذه الوثائق فى محاكمة قادة الوكالة اليهودية وإدانتهم، ووفقا لما نشرته صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية فى ٦ / ٧ / ١٩٧٩ تنكر مناحم بيجن - الذى كان رئيسا لوزراء إسرائيل - ومعه مجموعة من الإرهابين الصهاينة، فى ملابس عرب فلسطين، ونقلوا إلى الفندق ٣٥٠ كيلو جرام من المتفجرات فى سيارة "بيك آب" مسروقة، ورقمها ٧٠٢٢ ونجحوا فى إدخال المتفجرات إلى مطعم الفندق، مخبأة داخل سبعة أباريق كبيرة ادعوا أنها مملؤة باللبن الحليب!!

ووفقا لرواية الشرطة البريطانية، وبالضبط، فى الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٣٥ من ظهر يوم ٢٢ يوليو ١٩٤٦ دوى فى القدس انفجار هائل أحال فندق الملك داوود بطوابقه الستة إلى كومه من الرمال، انفجار هائل أعلن للكل أن الإرهابيين الصهاينة، نسفوا فندق الملك داوود، مقر قيادة قوات «حليفتهم» بريطانيا، بكل من كان فيه من بشر ووثائق.

ووفقا لرواية الشرطة البريطانية أيضا: هى ليست فقط جريمة

بشعة، وإنما أيضا جريمة «فاضحة» تؤكد أن الغاية عند الصهاينة تبرر الوسيلة، مهما كانت هذه الوسيلة بشعة أو منحطة، ذلك لأن هذه الجريمة لم تسفر فقط عن مقتل (١١٠) من قوات البريطانية، فضلا عن (٤١) مدنيا من الفلسطينيين، وإنما أسفرت أيضا عن مقتل ثمانية عشر» يهوديا « كان بيجن يعلم جيدا أنهم يعملون بالفندق، وهو ما يفضح حقيقة الصهاينة الذين لا يتورعون عن قتل « حتى اليهود « من أجل الأغراض التى يختلقونها!!

وبالمناسبة: لناحم بيجن كتاب دامغ أصدره عام ١٩٥١ اسمه « التمرد «، وعلى صفحة

(١٦٢) من هذا الكتاب، يفاخر بيجن بأن المنظمة الصهيونية المعروفة باسم «أرجون زفاى ليومي» والتى كان بيجن يترأسها وقتها، هى التى فجرت فندق الملك داوود، فى جريمة بشعة، وصفها بيجن نفسه، هى وغيرها فى كتابه (بالعمل الكفاحى الطويل من أجل استقلال إسرائيل)، وقال أيضا أنهم قاموا بمثل هذه الجرائم الإرهابية، ضد من وصفهم بالأصدقاء البريطانيين (وضد عرب فلسطين، من اجل دفعهم معا إلى الجلاء عن أرض الميعاد)، وهو الأمر الذى دفع الجنرال «هـ. باركر" قائد قوات الانتداب البريطانى فى فلسطين وقتها، إلى أن يصدر بعدها بأسبوع واحد ـ أى فى ٢٩ يوليو ١٩٤٦ ـ مرسوما «سرياً» حصل عليه المجاهد الكبير «عبد الله التل»، حينما كان حاكما للقدس سنة ١٩٤٨ ونشرة كاملاً على صفحة (٢٨١) من الطبعة الثانية لكتابه المهم جداً

(خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية)، وفى هذا المرسوم، اتهم الجنرال البريطانى هـ ٠ باركر (جمهور الطائفة اليهودية فى فلسطين بمعاونة العصابات الصهيونية فى أعمالها الإرهابية، والإجرامية، التى بلغت ذروتها بنسف جزء كبير من دوائر الحكومة البريطانية، فى فندق الملك داوود، وما نتج عنه من خسائر محزنة فى الأرواح، قائلا لضباطه، وجنوده البريطانيين، انه عازم على أن ينال اليهود جزاءهم، وعازم أيضاً على يشعر اليهود، باحتقاره هو وقواته، لتصرفاتهم)!!

(وعليه: يقول الجنرال « باركر» فى مرسومه السري، إلى كل أفراد القوات البريطانية فى جميع مدن فلسطين ما نصه: (اعتبارا من وقت وصول كتابنا هذا إليكم، قررت أن يمتنع كل فرد من الضباط والجنود البريطانيين، على أرض فلسطين، من دخول أماكن التسلية اليهودية، وكذلك المقاهى والمطاعم، والمخازن التجارية، وأماكن السكن الخاصة، وعلى كل ضابط وجندى بريطانى أن يقاطع اليهود، ولا يتعامل معهم أو يختلط بهم، إننى أقدر قسوة هذا الإجراء على قواتنا، ولكننا يجب أن نعاقب اليهود بالطريقة التى يكرهونها، وهى الضرب على جيوبهم، وإظهار احتقارنا لهم)!!!!

(هل سمعتم: قائد قوات الحكومة البريطانية «الصديقة» للصهاينة، هو الذى يقول ـ بعضمة لسانه ـ أن من يريد أن يعاقب اليهود حقا على جرائهم، يجب عليه "مقاطعتهم»، أو بلغته، عليه (بالضرب على جيوبهم ، وإظهار احتقاره لهم)،

هـذا بالطبـع ، إذا كان «جـاداً» فـى معاقبتهـم ! !

الدليل الثالث:

فـى خـبر عاجـل لـوكالات الأنبـاء مـن إسـرائيل، قالـت جريـدة "الأهـرام" علـى الصفحـة الأولى مـن عددهـا الصـادر صبـاح الجمعـة ١٨ / ٥ / ١٩٩٠ مـا نصـه : (اعـترف أمس مواطنان إسـرائيليان بينهما خبـير للكومبيوتـر، بأنهمـا همـا اللـذان دنسـا المقابـر "اليهوديـة" فى حيفـا، لكـى يتهمـوا العـرب بأنهـم وراء هـذه الجريمـة الكـبري، التـى لا يتسـامح فيهـا أى يهـودي، وبالتـالى يثـور غضـب اليهـود، ويتوحـدون معـاً مـن أجـل الانتقـام مـن العـرب وقتلهـم. وأعلـن البوليـس الإسـرائيلى أمـس ــ الخميس ـ أن الشـخصين الإسـرائيليين اللذيـن قامـا بتدنيـس مقابـر اليهـود، ينتميـان لجماعـة "يهوديـة" متطرفـة، وبأنهمـا اعترفـا بأنهمـا دنسـا أكثـر مـن "ثلاثمائـة" قـبر مـن المقابـر اليهوديـة الموجـودة فـى شمـال حيفـا، ولهـذا تم اعتقالهما منـذ ١٥ يومـا، وجـاء فـى اعـتراف احدهمـا، ويدعـي" ديفيـد جولدنـر" ويعمـل خبـيراً للكومبيوتـر، بأنـه اسـتخدام فـى تدنيـس مقابـر اليهـود علبـة طـلاء رشـاش ــ أى إسـبراى ــ فـى كتابـة بعـض عبـارات وشـعارات العـداء للسـامية، علـى المقابـر اليهوديـة مثـل: عبـارة "دمـروا اليهـود، وأقيمـوا فلسـطين»، وعبـارة "احرقـوا اليهـود "، وقـام بكتابـة عبـارة «الإخـوان المسـلمين» تحـت هـذه العبـارات التـى كتبهـا كلهـا باللغـة العبريـة، لكـى يثـير أحقـاد الإسـرائيليين ضـد العـرب ! !

والأخطـر مـن ذلـك كلـه، هـو أن المتهـم الإسـرائيلى "ديفيـد

جولدنر"، قال أمام المحققين أنه لا يعتبر نفسه «مداناً»، أنه كان يقوم بمهمة «مقدسة»، وهى حث وتحريض اليهود على " قتل العرب"، وسوف يعاود تحريضهم ثانيا وثالثا وعاشرا، وبطرق مختلفة، هكذا نشرت جريدة «الأهرام» نصا!!

(أما المتهم الإسرائيلى الثاني، ويدعى "جيرشون تانينوم" فقد اعترف هو الآخر بأنه رأى جولدنر، وهو يدنس المقابر اليهودية فى شمال حيفا، ولم يتدخل لمنعه!!

وقالت وكالة "أسوشيتد برس" أن يوسف كوهين "حاخام" حيفا، عندما علم بجريمة هذين الإسرائيليين قال لمندوب الوكالة: يجب أن نطلب لهما الرحمة من السماء، وأن يسامحهما الله!!، فى حين أنه هو نفسه، وغيره من اليهود كانوا قد طالبوا فى أعقاب الحادث، بقتل العرب من خلال المظاهرات، التى اندلعت وقتها، وهى تهتف"اقتلوا الفلسطينيين بقسوة، اقتلوهم بلا رحمة"!!

وبعد أن قال البوليس الإسرائيلى بأن من قام بتدنيس المقابر"اليهودية"، هو من الإسرائيليين أنفسهم، لا أحد يعرف بالضبط، ماهى الإجراءات التى سوف يطالب عضو الكنيست الإسرائيلى "ريها فام زييف" باتخاذها ضد "اليهود" الذين دنسوا "مقابر اليهود" بعد أن كان قد وقف داخل الكنيست الإسرائيلى فى أعقاب الحادث، وقبل ظهور نتيجة التحقيقات، وطالب حكومته بطرد كل العرب من إسرائيل، الذى سبق التحقيقات، وقطع بأنهم هم الذين دنسوا مقابر "اليهود"!!